

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث  
دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية  
دور الأم في الحد من تأثير الغزو الثقافي على أطفالهن

### دور الأم في الحد من تأثير الغزو الثقافي على أطفالهن

أ.د. بشرى عناد مبارك

أ.د. بلقيس عبد حسين

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

The role of mothers in reducing the impact of cultural invasion on their children

Prof. Dr. Bushra Anad Mubarak

babd0118@gmail.com

Prof. Dr. Balqis Abdul Hussein

basicpsyc\_2tc@uodiyala.edu.iq

University of Diyala / College of Basic Education

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأم في الحد من تأثير الغزو الثقافي على الاطفال في جامعة ديالى بمدينة بعقوبة طبقت على ١٢٠ أم عاملة ، ولهذا الغرض تم إعداد استبانة مكونة من ١٩ فقرة وضعت أمام كل فقرة استبيان متدرج من خمس بدائل (( موافق جدا" - موافق - غير متأكد - غير موافق جدا" - غير موافق) وأعطيت هذه البدائل الدرجات ( ١-٢-٣-٤-٥ ) على التوالي وبما ان عدد فقرات الاستبيان ( ١٩ ) فقرة فان درجات الاستبيان تتراوح ما بين ( ٩٥ - ١٩ ) ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها ان جميع فقرات المقياس تؤكد دور الام في الحد من الغزو الثقافي لأن وسطها المرجح اعلى من المعيار. الكلمات المفتاحية: دور الأم، الغزو الثقافي، التأثير.

Abstract :

The current study aimed to identify the role of the mother in reducing the impact of cultural invasion on their children at the University of Diyala in Baquba city. It was applied to 120 working mothers. For this purpose, a questionnaire consisting of 19 paragraphs was prepared. A graded questionnaire of five alternatives was placed in front of each paragraph ((strongly agree - agree - not sure - strongly disagree - disagree)). These alternatives were given grades (5-4-3-2-1). Since the number of paragraphs in the questionnaire is (19) paragraphs, the questionnaire grades range between (95-19). The study reached the most important results, which are that all paragraphs of the scale confirm the role of the mother in reducing cultural invasion because its weighted average is higher than the standard.

Keywords: Mother's influence, cultural invasion, influence.

مشكلة البحث :

ان واحداً من أهم المؤشرات التي تدل على تقدم المجتمعات وتطورها هو تأثرها الواعي بما يدور حولنا في العالم من تحولات فكرية واقتصادية وعلمية ومعرفية واجتماعية وغيرها من التحولات المتغيرة والمتسارعة في تغيرها . وكلمة الغزو الثقافي المتداولة في العصر الحاضر لم تكن معروفة في العصور السابقة، فلقد أبتلي عصرنا الحاضر بعدة أنواع من أنواع الغزو منها العسكري و الاقتصادي و الثقافي، وقد أمتاز النوع الأخير من انواع الغزو وهو الثقافي بأنه لا يأخذ الطابع المباشر ، بل يأخذ طابع تحريف وتخريب العقول ، وهدفه أن تظل الشعوب ضعيفة وخاضعة للقوى المعادية، والمراد أن تتبنى أمة من الأمم معتقدات وأفكار ورؤى أمة أخرى بعيدة عنها ثقافياً ودينيا ويتم تشويه مناهج تعليمها، و يضطنح حاجز بينها وبين سلفها وتاريخها ولغتها ، فالثقافة هي العمود الفقري لهذه الأمة ؛ وهي الهوية التي نستمد منها شرعيتنا، وهي قضية متشعبة ، ولقد كان المحور الثقافي موضع اهتمام من قبل مفكرينا ، ولكن المعالجة في أغلبها كانت فردية حماسية خطابية.

وعلى الرغم مما يشهده هذا العالم من تقدم واسع النطاق في مجالات التواصل الاجتماعي الالكتروني إلا أن جملة من المشكلات قد أثرت فيه و التي بدأت ملامحها على كافة فئات المجتمع ومنها الاسرة والطفل . بسبب استعمال اجهزة الموبايل وعدم الدراية الكافية بما يمرر عبر تطبيقات هذه الاجهزة من افكار ومعتقدات ومعلومات ، كل ذلك جعل من الاطفال فريسة سهلة لأثارها السلبية على بنائهم النفسي وكذلك نظامهم المعرفي والقيمي ،مما يحتم دوراً اضافياً ومسؤولية كبرى تتحملها كل ام واعية لتكفل لطفلها حصانة نفسية وفكرية ومعرفية ضد أثار هذا الانفتاح السلبي الذي يمارس على أطفالنا بشكل مقصود ومنهجي لغرض السيطرة المعرفية والفكرية على عقولهم ونظامهم الفكري .

لذلك تبرز مشكلة هذا البحث في التساؤل الآتي :

ما هو دور الأم في الحد من تأثير الغزو الثقافي على الأطفال ؟

اهمية البحث والحاجة اليه :

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي :

١- انه يسلط الضوء على واحدٍ من أهم التحديات التي تواجه الاسرة العربية بشكل عام والاسرة العراقية بشكل خاص كوننا نعيش في عصر الثورة التكنولوجية - التقنية التي تجلت في أبرز مظاهرها فيما ما وفرته

أجهزة الموبايل وكل التقنيات الالكترونية الحديثة من أنفتاح على الثقافات الغربية والغريبة على قيمنا ومبادئنا والتزامنا الاخلاقي ما يشكل تحدياً للهوية الاجتماعية للأسرة العراقية .  
٢- أهمية دور الأم كونها المربية والمعلمة الاولى للطفل في أسرته .  
٣- أهمية دراسة مشكلات الأطفال كونهم جيل المستقبل الواعد لبلدهم وتطوره في كل مجالات الحياة .  
٤- وعلى المستوى العملي فان الأداة التي تم اعتمادها في هذا البحث قد تفسخ المجال لدراسات أخرى تثرى المكتبة العراقية والعربية بمزيد من التراكم المعرفي في هذا الموضوع .  
أهداف البحث :

١- التعرف بدور الأم في الحد من تأثير الغزو الثقافي على الاطفال  
حدود البحث: تحدد هذا البحث بالامهات العاملات في التعليم الجامعي الحاصلات على شهادة الاعداديه فما فوق من الوظائف والتدريسيات الجامعيات للعام الدراسي ٢٠٢٣ \_ ٢٠٢٤  
تحديد المصطلحات :  
١- الدور : role

عرفه باريان بأنه : نمط السلوك المتوقع من الفرد في موقف معين بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافه السائده، في الكيان الاجتماعي ( باريان ١٩٩٩، ص ٣٧ ).

## ٢. الغزو الثقافي cultural invasion

عرفته التميمي : أنه الوجه الاخر للقوة الخشنه التي تمارس على الشعوب بهدف احتلال عقولها بدلا من احتلال أراضيها وسلب فكرها وثقافتها بدلا من سلب خيراتها ،فهو قوة مسلطه على الفكر والثقافة بهدف طمسها وإحلال ثقافه بديله منافيه تماما لتلك الثقافه الاصليه للمجتمع الذي تم غزوه ثقافيا ( التميمي ، ٢٠٢٤ )  
أما التعريف الاجرائي فهو الدرجة التي تحصل عليها المجيبة على مقياس المعد لقياس دور الأم في الحد من تأثير الغزو الثقافي على الأطفال.

الفصل الثاني أطار نظري ودراسات سابقة :

بداية الغزو الثقافي وخطره على المجتمع :

بدأ الغزو الثقافي منذ قديم الزمان ولكنه ظهر بوضوح في بداية القرن العشرين، حيث استعمله دول الغرب ضد الدول الإسلامية حتى يتم تشتيتهم وتفريقهم ، فحاولوا تقسيم الدول الإسلامية إلى دول صغيرة حتى تصبح كل دول ضعيفة لوحدها فيسهل السيطرة عليها ومن ثم إسقاطها والاستيلاء عليها. وهذه حرب تهدف

إلى الابتعاد عن الأسلحة والضوضاء والحروب الظاهرة فهي تصل إلى مبتغاها ولكن بطريقة غير مرئية نسبياً وتضع خطط واستراتيجيات تحقق على المدى البعيد.

أبرز أساليب الغزو الثقافي:

استعمال الغرب طرق متعددة لتحقيق الغزو الثقافي ومنها:-

- الاحتلال الفكري والسيطرة على عقول شباب المسلمين عن طريق تعليمهم مفاهيم بطريقة غير مباشرة يشعرون أنها أجمل من المفاهيم الإسلامية فتترسخ في عقولهم وتكون نمط حياتهم.

- زرع الأفكار الغربية غير الإسلامية عن طريق الرعاية والاهتمام والتعليم لأن يتم محاصرتهم من جميع الجهات حتى لا يجدون غيرها ليتعرضوا إليها، كما أن الغرب أسس العديد من المؤسسات التعليمية التي يكون أساسها الفكر الغربي والتي تعمل على دعمه وتنميته وتكون من المؤسسات التي يتطلع إليها الكثير لما فيها من إمكانيات ومميزات عن غيرها .

- استهداف الأطفال عن طريق المناهج التعليمية وأفلام الكرتون ، حيث فترة الطفولة أرض خصبة لبناء الأفكار فيتميز عمر الطفولة بالتقليد والمحاكاة .

-دعوة المرأة إلى التحرر والانخراط المكذوب في المجتمع وترك واجبها الحقيقي والاختلاط الزائد عن حده بالرجال وترك العادات والتقاليد والأوامر الدينية ، عن طريق الترويج للسلع الغذائية والملابس وحتى قصات الشعر والموضة حيث أصبح الشباب الإسلامي والعربي يقلدون مشاهير الغرب تقليداً أعمى من غير وعي منهم حتى وأن تعارض هذا التقليد مع التقاليد والعادات الموجودة في المجتمع .

- الغزو اللغوي عن طريق نشر اللغة الإنجليزية وتهميش اللغة العربية لغة القرآن الكريم حتى تمحي الهوية الإسلامية من الأساس، فأصبحت اجادة اللغة الإنجليزية شرطاً أساسياً للحصول على وظيفة مرموقة .

أهداف الغزو الثقافي :

يهدف الغزو الثقافي إلى عدة أمور هي :

- زعزعة العقيدة الإسلامية في قلب المسلم وتشكيكه في الإسلام

- محاولة الإيقاع بين المسلمين وزرع العداوة والبغضاء فيما بينهم .

- محو اللغة العربية لغة القرآن الكريم واستبدالها باللغة الإنجليزية واللغات الأخرى الغربية.

-تصغير مركزيات الدين والدعوة لعدم أهميتها وأن ما يطلقه الدين زيادة تعقيد لا داعي له.

كيفية التصدي للغزو الثقافي

يجب على الجميع من محاولة التصدي لهذا الغزو والحد منه ومن ضمن هذه المحاولات الآتي :

- ١- التمسك بالدين وعدم الابتعاد عنه وتطبيق تعاليمه.
  - ٢- نشر الوعي الدائم عبر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وخطب الجمعة والحد من السفر والبعثات المتكررة للخارج وجعلها في نطاق الضرورة كالتعليم والمنح الأكاديمية .
  - ٣- صناعة الأفلام والبرامج التي تزرع الفكر الصحيح في الأطفال والشباب المسلم .
- ثانياً :- دراسات سابقة :

لم تحصل الباحثتان على دراسات سابقة تخص متغير البحث على حد علمهما.

الفصل الثالث :

إجراءات البحث: يتضمن هذا الفصل الاجراءات والخطوات التي أُتُبعت لتحقيق اهداف البحث ابتداءً من وصف مجتمع البحث، ثم العينة وكيفية اختيارها، ووصفاً لأداة البحث التي استعملت في جمع البيانات التي ترتبت عليها نتائج هذا البحث، فضلاً عن استعراض الاساليب والمعالجات الاحصائية التي تم بموجبها تفرغ البيانات وتحليل النتائج. علماً ان منهج البحث الحالي هو المنهج (الوصفي — التحليلي)، وفيما يأتي وصفٌ لتلك الاجراءات:

١-منهج البحث : استعمل في هذا البحث المنهج العلمي (الوصفي التحليلي) حيث يقوم هذا الاسلوب (بوصف) المتغير وتفسيره ، مثلما موجود في الحقيقة والواقع وكذلك يهتم هذا المنهج بوصف الحالة والتعبير عنها تعبيراً "كيفياً" يبين سماتها ويعبر عنها كمياً" ويعطي وصفاً رقمياً يبين فيه اثرها ويحدد حجمها ويحدد العلاقة مع المتغيرات باستعمال الطرق الاحصائية ومن ثم الوصول الى نتيجة البحث .

٢-مجتمع البحث: اتفق جميع الباحثون على انه لا يمكن ان يتم اختيار عينة البحث مالم يجرِ وصفٌ كاملٌ لمجتمع البحث لان لكل مجتمع صفاته الخاصة، إذ أكده (Brog, 1981) على انه "لا يمكن ان نستعمل اي وسيلة من وسائل الاختبار للعينات مهما اثبتت من دقة، مالم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفاً دقيقاً، لان لكل مجتمع صفاته الخاصة". (Brog, 1981: 170)

٣-عينة البحث : بسبب عدم معرفة أو عدم وجود أعداد علمية محددة ودقيقة تبين لنا اعداد الاسر التي توجد ضمن مركز محافظة ديالى ، فكان من الصعب علينا أن نحدد (المجتمع الاصلي) للبحث لذلك قررت الباحثتان جعل حدود الدراسة مقتصرة على أسر منتسبات التعليم الجامعي من حملة جميع الشهادات في جامعة ديالى في محافظة ديالى ( قضاء بعقوبة المركز) وذلك بهدف ايجاد نوع التنظيم العلمي

عند القيام بتوزيع استمارة الاستبانة مع تحديد ما يجب أن يتوفر لدى الأسرة المعنية ومنها ان يكون لدى الام العاملة طفل لا يتجاوز عمره (١٢ عام ولا يقل عن عمر ٥ عام ) وبما ان مجتمع الدراسة متجانس فهذا يعني ان اي (عدد) من افراده يبين المجتمع الأصلي كله ، وقد تم تحديد حجم العينة (ب ١٢٠) أم من الامهات المنتسبات الى جامعة ديالى كما في جدول (١) .

جدول ( ١ ) يوضح عينة البحث على وفق الكليات فضلا عن المؤهل العلمي (الشهادة )

		عينة	
س فاكتر	اقل	زربية الاساسية	زربية للعلوم الانسانية

٣- اداة البحث: لتحقيق هدف البحث تطلبت هذه الدراسة إعداد وبناء أداة توجه الى الأم المنتسبة وذلك للتعرف على دورها في الحد من تأثير الغزو الثقافي على اولادها في مركز محافظة ديالى عبر الاجراءات الاتية :

اطلعت الباحثتان على الإطار النظري الذي ينظر لمفهوم (الغزو الثقافي ) ، وكذلك تم توزيع استبيان او سؤال مفتوح على عينة عشوائية من الأمهات المنتسبات في جامعة ديالى ( ملحق ١ ) وبعد هذا الاجراء وتفرغ اجابات الامهات تمت صياغة عدد من فقرات الاداة إذ أصبح عدد فقرات الاستبانة (١٩) فقرة مثلت هذه الفقرات اثار الغزو الثقافي على الاطفال ،ملحق (٢) .

٤-صدق الاداة: لمعرفة ان الاداة تقيس صدق المتغير المراد قياسه استخدم (الصدق الظاهري ) وذلك عن طريق عرض الاداة التي تتكون من ( ١٩) فقرة لعدد من الخبراء و الاساتذة من القياس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي والخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس التربوي والطفولة (ملحق ٣) ، حيث ابقت الباحثتان على الفقرة التي كانت نسبة الموافقة (٨٥ ٠١٠) فأعلى من اراء الخبراء لتصبح عدد فقرات الاداة بصورته النهائية (١٩) ملحق (٤) .

٥-ثبات الاداة:- التجزئة النصفية: قامت الباحثتان بإخضاع عينة من استمارات الاداة وعدد (٤٠) استمارة من الامهات المنتسبات من حملة الشهادات العليا ، ومن ثم تم حساب درجات الفقرات الزوجية والفردية لكل فرد من افراد عينة البحث، ومن ثم تم حساب معامل (ارتباط بيرسون ) وقد بلغ المعامل (٠,٧٩) اذ تم تصحيح المعامل باستعمال المعادلة ل(سبيرمان- براون)، اذ كان المعامل الثبات بطريقة هذه (٠,٨٥) . ويؤكد

(عودة) ان نسبة الثبات تكون مقبولة من نسبة (٠,٦٥) فما فوق في مثل هذه البحوث. (عودة، ١٩٩٨ : ٣٦٦)

٦- طريقة تصحيح الاداة : - عند الانتهاء من اجراءات بناء الاداة وضعت أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة خمسة بدائل وهي (تنطبق عليه دائما ، تنطبق عليه غالبا ، تنطبق عليه احيانا ،تنطبق عليه نادرا، لا تنطبق عليه ابدأ ) وأعطيت هذه الدرجات للبدائل وهي ( ٥-٤-٣-٢-١ ) على التوالي، وان فقرات الاداة تتكون من ( ١٩ ) فقرة لذا فان درجات للأداة تتراوح من اعلى درجة هي ( ٩٥ ) واقل درجة لفقرات الاستبانة هي ( ١٩ ) .

٧- تطبيق الاداة : حدد يوم الاربعاء (٢٠٢٣/١١/١) بدءاً بتطبيق الاداة على العينة المشمولة بالبحث ، الى يوم الاثنين المصادف (٢٠٢٣ /١٢/٤) يعد الوقت المحدد لعملية تطبيق اداة البحث من قبل الامهات المنتسبات في جامعة ديالى المشمولين بعينة بالبحث  
وسائل الاحصاء التي استخدمت في استخراج النتائج - ١- معامل ( ارتباط بيرسون ) استعمل لاستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ٢- ( الوسط المرجح ) لاستخراج النتائج ٣- (الوزن المئوي ) لاستخراج النتائج .  
الفصل الرابع :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها في ضوء المعلومات و البيانات التي تم جمعها باستخدام الاداة ومن ثم معالجتها بالطرق الإحصائية تبعا لأهداف البحث التي حددت وكالاتي:  
يهدف البحث : الى التعرف بدور الأمهات في الحد من تأثير الغزو الثقافي على أطفالهن حيث تم تحقيق الهدف هذا عن طريق الإجراءات التي عرضناها في الفصل الثالث ، وجدول (٢) يوضح عرض النتائج التي تم التوصل اليها :

جدول (٢) فقرات تبين دور الام في الحد من تأثير الغزو الثقافي على الأطفال

الوزن المئوي	الوسط المرجح	فقرات دور الام في الحد من تأثير الغزو الثقافي على الاطفال	الرتبة	التسلسل الأصلي للفقرات
١٠٣	٥,٢	احرص على إظهار فخري بترائنا العربي الاصيل.	١	٤
٩٥,٤	٤,٧	بين لأطفالي السلوكيات الخاطئة في أفلام الكارتون الأجنبي.	٢	٢
٩٥	٤,٧	انتقد أمام أطفالي مظاهر الانفلات الأخلاقي في المسلسلات الاجنبية	٣	١
٩٣,٨	٤,٦	أروي لأطفالي قصص الابطال في تاريخنا العربي الإسلامي.	٤	٣

٩٣,٦	٤,٦	أربي أطفالى على احترام تقاليدنا العربية الأصيلة	٥	٧
٩٣,٤	٤,٦	أوبخ أطفالى على الألفاظ التى يجهلون معانيها فى كلامهم	٦	٨
٩٣,٣	٤,٦	أنبه أطفالى على خطورة التقليد للنماذج السيئة فى المواقع الإلكترونية	٧	١٠
٩٣,١	٤,٦	أشجع أطفالى على كل سلوك يعكس قيم المجتمع الغربى.	٨	١٢
٩٠,٦	٤,٥	أبين لأطفالى ان لكل بلد تقاليد تختلف عن البلد الأخر	٩	١١
٩٠	٤,٦	أحاور أطفالى فى البرامج التى يتابعونها على مواقع التواصل الاجتماعى	١٠	٩
٨٩,٤	٤,٤٦	أشرح لأطفالى خطورة التشبه بالآخرين المسيئين للذوق العان.	١١	١٥
٨٩,٤	٤,٤٥	أقارن لأطفالى بين السلوك الطبيعى والسلوك الشاذ فى مجتمعنا	١٢	١٤
٨٩,٢	٤,٤٤	أنتهز الفرص التى أرى فيها سلوكا مخترقا لأبين مساوئه لأطفالى	١٣	١٦
٨٩,٢	٤,٤٤	أرتب لأطفالى أولويات القيم التى تقوى اعتزازهم بثقافتهم وتاريخ بلدهم	١٤	١٨
٨٦,٨	٤,٣٣	أشجع أطفالى على سلوك المواطنة الصالحة فى المدرسة والشارع	١٥	١٢
٨٦	٤,٣٠	أربي أطفالى على التزام بآركان الإسلام	١٦	١٣
٨٤,٦	٤,٢٣	أحاور أطفالى ببعض القضايا الثقافية عن طريق مناقشتهم للبرامج التلفزيونية	١٧	١٩
٨٣,٤	٤,١٦	أشجع أطفالى على احترام فوائن المجتمع	١٨	١٧
٨٠	٤,١	أشجع أطفالى على استعمال مفردات اللغة العربية الفصحى	١٩	٥

عند تفسير النتائج اتبعت الباحثتان عدد من الخطوات فى عملية تحليل هذه الآثار النفسية والسلوكية وكالاتى :- عند جمع وحسب تكرار الإجابات لكل فقرة من فقرات الأداة وحسب البدائل الخمس وهى (تنطبق عليه دائما، تنطبق عليه غالبا ، تنطبق عليه أحيانا ،تنطبق عليه نادرا، لا تنطبق عليه ابداً ) ، لكي نستخرج درجة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرات الأداة و لحساب قانون (الوسط المرجح) لجميع الفقرات فقد جاءت الفقرة (٤) بالمرتبة الأولى (١)(أحرص على إظهار فخري بترائنا العربي الاصيل) . بوسط مرجح (٥,٢) وبوزن مئوي ( ١٠٣ ) هذا يدل على تمسك الام بالتراث العربي الاصيل للمجتمع الذى تعيش فيه ونقله الى الأبناء والتمسك به.

و جاءت الفقرة (٢) بالمرتبة الثانية ( أبين لأطفالي السلوكيات الخاطئة في أفلام الكارتون الأجنبي). بوسط مرجح (٤,٧) وبوزن مؤوي (٩٥,٤) تفسر الباحثتان حرص الام والحفاظ على تقاليد وعادات المجتمع الجيدة وارشاد الاطفال بعدم تقليد العادات والسلوكيات التي توجد في محتوى افلام الكارتون .

وجاءت الفقرة(١) بالمرتبة الثالثة ( أنتقد أمام أطفالي مظاهر الانفلات الأخلاقي في المسلسلات الأجنبية ) بوسط مرجح قدره (٤,٧) وبوزن مؤوي (٩٥)

وجاءت الفقرة (٣) بالمرتبة الرابعة ( أروي لأطفالي قصص الابطال في تاريخنا العربي الإسلامي) . بوسط مرجح قدره (٤,٦) وبوزن مؤوي (٩٣,٨)

وجاءت الفقرة (٧) بالمرتبة الخامسة ( أربي أطفالي على احترام تقاليدنا العربية الأصيلة) . بوسط مرجح (٤,٦) وبوزن مؤوي (٩٣,٦)

وجاءت الفقرة (٨) بالمرتبة السادسة ( أوبخ أطفالي على الألفاظ التي يجهلون معانيها في كلامهم) . بوسط مرجح (٥,٢) وبوزن مؤوي (١٠٣)

فقد جاءت الفقرة (١٠) بالمرتبة السابعة ( أنبه أطفالي على خطورة التقليد للنماذج السيئة في المواقع الإلكترونية) بوسط مرجح (٤,٦) وبوزن مؤوي (٩٣,٣)

وجاءت الفقرة (١٢) بالمرتبة الثامنة ( أشجع أطفالي على كل سلوك يعكس قيم المجتمع الغربي) بوسط مرجح (٤,٦) وبوزن مؤوي (٩٣,١)

وجاءت الفقرة (١١) بالمرتبة التاسعة ( أبين لأطفالي ان لكل بلد تقاليد تختلف عن البلد الاخر) بوسط مرجح (٤,٥) وبوزن مؤوي (٩٠,٦)

و جاءت الفقرة (٩) بالمرتبة العاشرة ( أحاور أطفالي في البرامج التي يتابعونها على مواقع التواصل الاجتماعي) بوسط مرجح (٤,٦) وبوزن مؤوي (٩٠)

وجاءت الفقرة (١٥) بالمرتبة الحادية عشرة ( أشرح لأطفالي خطورة التشبه بالآخرين المسيئين للذوق العان) بوسط مرجح (٤,٤٦) وبوزن مؤوي (٨٩,٤)

وجاءت الفقرة (٥) بالمرتبة التاسعة عشرة ( أشجع اطفالي على استخدام مفردات اللغة العربية الفصحى) بوسط مرجح (٤,١) وبوزن مؤوي (٨٠) .

## الخاتمة :

الدول الغازية لا تتجح في غزوها الثقافي ، ولا تحقق ما تصبو إليه إلا إذا كان المجتمع المستعمر عنده القابلية للاستعمار ، بسبب تفكك بنيته الاجتماعية والثقافية وركوده الفكري وغياب المدرسة العقلية الواعية وبناءاً على ما أسفر عنه البحث من نتائج، توصي الدراسة الحالية بالاتي .

اولاً: تنظيم محاضرات، والندوات، واللقاءات الدورية لحث الأسرة على الحرص على التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء وبيان ثمره ذلك في وقايتهم من مخاطر الثقافة الوافدة

ثانياً: تنظيم المحاضرات، والندوات، واللقاءات المنتظمة لتبصير الأسرة بدورها في تنشئة الأبناء على الاستغلال الأمثل لا وقاتهم فيما هو نافع، و تنشئتهم على ممارسة الرياضة، وبيان ثمره ذلك في وقايتهم من التأثيرات الهدامة للثقافات الوافدة.

ثالثاً: إدراج المقررات الشرعية بالمناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة بما فيه التخصصات الإعلامية لتبصير الطالب بأحكام دينهم، وكيفية التعامل مع مخاطر الثقافات الوافدة

خامساً: سن التشريعات اللازمة لتجريم المحتوى الثقافي المخالف لأحكام الشريعة الإسلامية، و تفعيل دور الأجهزة الرقابية في هذا الشأن، وفرض العقوبات الرادعة على المخالفين.

المصادر :

\*- التميمي ،بشرى عناد مبارك :الوعي الشبابي بمخاطر الغزو الثقافي / بحث من أعمال المؤتمر الكشفي الدولي الأول / جامعة المستقبل / العراق

\*- باريان ،احمد باريان ١٩٩٩: دور وسائل الإعلام في التنشيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض ، رساله ماجستير غير منشوره 'كلية الاداب ،جامعة الملك سعود.

6 . \* - البطاينة، أحمد صالاً(٢٠٠٩) "العولمة والغزو الثقافي وتأثيرها على الهوية القومية والاسلامية مج ٤٦

\*- برهان غليون وسمير امين : ثقافة العولمة أم عولمة الثقافة ، ط ١ ، دار الفكر المعاصر دمشق ، ١٩٩٩ .

\*- عبد الرشيد عبد الحافظ، الآثار السلبية للعولمة على الوطن العربي وسبل مواجهتها، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٥، ص٤٦

\*- سناء كاظم كاطع ، الفكر الإسلامي المعاصر والعولمة، دار الغدير، بيروت، ط٢٠٠٥، ص ٢٠١

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث  
دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية  
دور الأم في الحد من تأثير الغزو الثقافي على أطفالهن

- \*- عبد الرسول عبد جاسم، العولمة ما بين المواجهة والقبول، في مجلة المستقبل العراقي، مركز العراق للأبحاث، العدد ٦، بغداد، آذار ٢٠٠٦، ص ٥٤
- \*- عابدين الشريف، الاعلام والعولمة والهوية المؤثر والمتأثر، المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، ط١، ليبيا، ٢٠٠٦، ص ١٣٤
- \*- سعد المنصوري، الإسلام وتحديات العولمة، في عالمية الإسلام والعولمة، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، طهران، ٢٠٠٣، ص ٤١٧
- \*- مؤيد عبد الجبار الحديشي، العولمة الإعلامية، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢، ص ١٨٢
- \*- محمود السيد، الهيمنة المعلوماتية والإعلامية وآثارها، في الدولة الوطنية وتحديات العولمة في الوطن العربي .
- \*- عبد الغني عبود و حامد عمار، التربية والتعددية في الألفية الثالثة، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١١٨
- \*- يحيى اليحياوي، العولمة والتكنولوجيا والثقافة، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط١، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٤

ملحق ( ١ )

عزيزتي الام ..... المحترمة

بهدف التعرف على دور الامهات في الحد من تأثير الغزو الثقافي على اطفالهن نرجو التفضل بالإجابة على العبارات الاتية وذلك بوضع علامة ( صح ) في الجدول الذي يعبر عن رأيك ، و لا حاجة لذكر الاسم لان هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط .....ولكم منا جزيل الشكر والتقدير .

بكلوريوس

التحصيل الدراسي . دبلوم فأقل

					جدا	
						ل على إظهار فخرى بترائنا العربي الاصيل .
						طفالي السلوكيات الخاطئة في أفلام الكارتون الأجنبية .
						مام أطفالي مظاهر الانفلات الأخلاقي في المسلسلات الاجنبيه
						لأطفالي قصص الابطال في تاريخنا العربي الإسلامي .
						طفالي على احترام تقاليدنا العربية الأصيلة
						٦ اوبخ أطفالي على الألفاظ التي يجهلون معانيها في كلامهم

٧	انبه أطفالنا على خطورة التقليد للنماذج السيئة في المواقع الإلكترونية
٨	اشجع أطفالنا على كل سلوك يعكس قيم المجتمع الغربي.
٩	أبين لأطفالنا ان لكل بلد تقاليد تختلف عن البلد الاخر
١٠	احاور أطفالنا في البرامج التي يتابعونها على مواقع التواصل الاجتماعي
١١	شرح لأطفالنا خطورة التشبه بالآخرين المسيئين للذوق العان.
١٢	اقارن لأطفالنا بين السلوك الطبيعي والسلوك الشاذ في مجتمعنا
١٣	انتهز الفرص التي أرى فيها سلوكا مخترقا لأبين مساوئه لأطفالنا
١٤	ارتب لأطفالنا اولويات القيم التي تقوي اعتزازهم بثقافتهم وتاريخ بلدهم
١٥	اشجع أطفالنا على سلوك المواطنة الصالحة في المدرسة والشارع
١٦	اربي اطفالنا على التزام بآركان الاسلام
١٧	احاور اطفالنا ببعض القضايا الثقافية من خلال مناقشتهم للبرامج التلفزيونية
١٨	اشجع اطفالنا على احترام قوانين المجتمع
١٩	اشجع اطفالنا على استخدام مفردات اللغة العربية الفصحى

## ملحق ( ٢ )

م/ استبانة اراء خبراء

الاستاذ الفاضل الدكتور .....

المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثان إجراء دراسة عن دور الامهات في الحد من تأثير الغزو الثقافي على اطفالهن وقد تم تعريف الغزو الثقافي على ( أنه اسلوب او وسيله او طريقه الهدف منها زعزعة وتغيير وتشويه بلد او شعب م ومهاجمة أفكاره ومعتقداته وزرع افكار وثقافة بلد او بلدان أخرى) . ولغرض الاستتارة بآريكم السيد حول صلاحية الفقرات نرجو التفضل في الإجابة عليها وابداء اي ملاحظه تغني البحث وتثريه بخبرتكم العلمية .....ولكم منا جزيل الشكر والتقدير .

			على إظهار فخرى بآراثنا العربي الاصيل.
٢			بين لأطفالنا السلوكيات الخاطئة في أفلام الكارتون الأجنبي.
٣			انتقد أمام أطفالنا مظاهر الانفلات الأخلاقي في المسلسلات الاجنبية
٤			روي لأطفالنا قصص الابطال في تاريخنا العربي الإسلامي.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

عدد خاص بالمؤتمر الإرشادي العلمي الدولي الثالث  
دور الإرشاد في التصدي للمشكلات المجتمعية  
دور الأم في الحد من تأثير الغزو الثقافي على أطفالهن

٥	اربي اطفالي على احترام تقاليدنا العربية الأصيلة
٦	اوبخ اطفالي على الألفاظ التي يجهلون معانيها في كلامهم
٧	انبه اطفالي على خطورة التقليد للنماذج السيئة في المواقع الإلكترونية
٨	اشجع اطفالي على كل سلوك يعكس قيم المجتمع الغربي.
٩	أبين لأطفالي ان لكل بلد تقاليد تختلف عن البلد الاخر
١٠	احاور اطفالي في البرامج التي يتابعونها على مواقع التواصل الاجتماعي
١١	شرح لأطفالي خطورة التشبه بالآخرين المسيئين للذوق العان.
١٢	اقارن لأطفالي بين السلوك الطبيعي والسلوك الشاذ في مجتمعنا
١٣	انتبهز الفرص التي أرى فيها سلوكا مخترقا لأبين مساوئه لأطفالي
١٤	ارتب لأطفالي اولويات القيم التي تقوي اعتزازهم بثقافة وتاريخ بلدهم
١٥	اشجع اطفالي على سلوك المواطنة الصالحة في المدرسة والشارع
١٦	اربي اطفالي على التزام بآركان الاسلام
١٧	احاور اطفالي ببعض القضايا الثقافية من خلال مناقشتهم للبرامج التلفزيونية
١٨	اشجع اطفالي على احترام فوانين المجتمع
١٩	اشجع اطفالي على استخدام مفردات اللغة العربية الفصحى